

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- وللمذكور ترجمة واسعة جدا وألمعت بما ذكر على وجه التبرك بذكره C تعالى ورضي عنه .
- 42 - وقال أبو المتوكل الهيثم بن أحمد السكوني الإشبيلي .
(يجفى الفقير ويغشى الناس قاطبة ... باب الغني كذا حكم المقادير) .
(وإنما الناس أمثال الفراش فهم ... يرون حيث مصابيح الدنانير) .
وقال تلميذه ابن الأبار أنشدني بعض أصحابنا عنه هذين البيتين ولم أسمعهما منه انتهى .
قلت وبهذا تعرف وهم من نسب البيتين إلى عبدالمهيمن الحضرمي فإن هذا كان قبل أن يخلق
والد عبدالمهيمن الحضرمي وقد أنشدهما أيضا ابن الجلاب الفهري في روح الشعر وروح الشجر .
- 43 - وقال أبو محمد القاسم بن الفتح الحجاري المعروف بابن افيولة .
(ركابي بأرجاء الرجاء مناخة ... ورائدها علمي بأنك لي رب) .
(وأنت علام بما أنا قائل ... كما أنت علام بما أضمر القلب) .
(لئن آدها ذنب تولت بعبئه ... لقد قرعت بابا به يغفر الذنب) .
وقال أيضا .
(عجا لحبر قد تيقن انه ... سيرى اقتراف يديه في ميزانه) .
(ثم امتطى ظهر المعاصي جهرة ... لم يثنه التأنيب عن عصيانه) .
(أنى عصى ولكل جزء نعمة ... من نفسه وزمانه ومكانه) .
- 44 - وقال الشاعر الكبير الشهير ابو بكر يحيى بن عبدالجليل بن مجبر الفهري